

م.ع.11/2012/ ت.خ.



تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

المؤتمر العام الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية
18-17 محرم 1434هـ / 2-1 ديسمبر 2012م

التقرير الختامي

التقرير الختامي

بتوفيق من الله وعونه، عقد المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - دورته الحادية عشرة في مدينة الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، يومي 17-18 محرم 1434هـ الموافق 1-2 ديسمبر 2012، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظ الله، عاهل المملكة العربية السعودية، وفي إطار الاحتفاء بالذكرى الثلاثين لتأسيس الإيسيسكو، وبمشاركة الدول الأعضاء، فيما عدا كل من جمهورية سورينام، والجمهورية الصومالية، وجمهورية قيرغزستان، والجمهورية اللبنانية بالإضافة إلى الجمهورية العربية السورية، التي علقت عضويتها، وبحضور ممثلي المنظمات الإسلامية والعربية والدولية والشخصيات المدعوة.

1. انعقدت الجلسة الافتتاحية بحضور معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، ومعالي الدكتور عبد اللطيف عبيد، وزير التربية في الجمهورية التونسية، رئيس الدورة العاشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو، وسعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ومعالي السيدة إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة اليونسكو، وسعادة السفير سمير بكر دياب، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي، ومعالي الدكتور علي بن عبد الخالق القرني، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج وعدد من الشخصيات والمسؤولين السامين.

2. وفي بداية الجلسة، تليت آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم ألقى معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، كلمة الدولة المضيفة، نقل في بدايتها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين، صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، حفظهما الله إلى المؤتمرين، معبراً عن عميق سعادته باستضافة هذه الدورة في أرض الحرمين الشريفين وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، تعزيزاً للعمل الإسلامي المشترك الذي تنهض به الإيسيسكو بكل اقتدار في مجالات تخصصها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، منوهاً

بأهمية الوثائق المرجعية المعروضة على جدول أعمال هذه الدورة والتي من شأنها تطوير العمل الإسلامي المشترك في هذه المجالات الحيوية، الهادفة إلى دفع عجلة التنمية الشاملة المستدامة في الدول الأعضاء خلال السنوات الثلاث المقبلة، والتي تتجسد في مشروع خطة العمل والموازنة للأعوام 2013-2015، الذي تتم دراسته خلال هذه الدورة، متمنياً في ختام كلمته، طيب الإقامة للوفود، سائلاً الله تعالى أن يكمل الجهود المبذولة بالنجاح والتوفيق والسداد.

3. ثم ألقى معالي الدكتور عبد اللطيف عبيد، وزير التربية في الجمهورية التونسية، رئيس الدورة العاشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو كلمة، تقدم في بدايتها بخالص الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، مهناً إياه على تماثله للشفاء وداعياً له بموفور الصحة والعافية. وأشاد في كلمته بالإنجازات التي حققتها المنظمة الإسلامية التي تحققي بنكراها الثلاثين، في مجالات عملها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، عبر خطط عملها وبرامجها وأنشطتها التي تصب جميعها في دعم العمل الإسلامي المشترك، وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة المستدامة لشعوب الأمة الإسلامية، الأمر الذي يسهم في تلبية تطلعات الأجيال الجديدة، في عالمنا العربي الإسلامي الذي يشهد تغيرات عميقة ويتطلع إلى مستقبل واعد وجديد وهو الأمر الذي يؤكد مشروع خطة العمل للأعوام 2013-2015. كما عبّر نيابة عن الدول الأعضاء عن تأييده وترحيبه بقرار المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين، بتكريم المدير العام للإيسيسكو، اعترافاً بجهوده المثمرة وتقديراً لعطائه المتواصل في خدمة قضايا الأمة الإسلامية، مهناً في ختام كلمته الشعب الفلسطيني على ما حققه من انتصار برفع مستوى تمثيله إلى دولة غير عضو، مراقب، في منظمة الأمم المتحدة، متمنياً النجاح والتوفيق لأعمال هذه الدورة.

4. ثم تحدث معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-، موجهاً أسماً عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، على الرعاية السامية التي أحاط بها هذا المؤتمر، مقدراً لخادم الحرمين الشريفين أياديه البيضاء على الإيسيسكو. كما توجه بعبارات الشكر والامتنان إلى جلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية دولة المقر على رعايته السامية ودعمه الكريم للمنظمة وعلى ما تلقاه من حكومة جلالته من مساندة وتسهيلات تمكّنها من القيام بمهامها في أحسن الظروف. وأشاد كذلك

بأصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول الأعضاء على دعمهم الموصول وثقتهم المتزايدة للإيسيسكو التي تحتفي بالذكرى الثلاثين لتأسيسها في هذا العام، منوهاً بالإنجازات الحضارية الكبرى والنجاح المطرد الذي مكن الإيسيسكو من الارتقاء إلى مصاف المنظمات الدولية ذات النجاح والمصدقية، ومشيراً إلى المرحلة الدقيقة التي تجتازها الأمة الإسلامية في هذه الفترة العصبية التي تتطلب من المنظمة ومن الدول الأعضاء، على السواء، أعلى درجات اليقظة والانتباه لمواجهة الأخطار التي تحقّق بها، متناولاً الموضوعات المهمة التي يضمها جدول أعمال هذه الدورة وعلى رأسها اعتماد مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2013-2015، التي استند العمل في إنجازها إلى المقترحات والرؤى والأفكار والموجهات التي تقدمت بها الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، وإلى نتائج الدراسات الاستطلاعية والاستشرافية التي قامت بها الإيسيسكو للوقوف على احتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها في مجالات عمل الإيسيسكو، ورحب في ختام كلمته بانضمام جمهورية أوغندا، إلى عضوية الإيسيسكو، متمنياً أن تطرد علاقات التعاون بينها وبين المنظمة، سائلاً الله تعالى التوفيق والنجاح لأعمال هذه الدورة.

5. ثم استمع الحضور إلى كلمة معالي السيدة إيرينا بوكوفا، المدير العام لمنظمة اليونسكو، التي عبرت فيها عن سعادتها واعتزازها بالمشاركة في أعمال هذا المؤتمر في دورة انعقاده الحادية عشرة، مشيدةً بالتعاون والشراكة المتميزين اللذين يربطان الإيسيسكو واليونسكو منذ نحو ثلاثة عقود، وما تم في إطارهما من الإنجازات لفائدة الدول الأعضاء في العديد من المجالات والميادين التنموية المهمة، مجددةً عزمها على مواصلة هذه المسيرة التعاونية بما يستجيب للتطلعات الجديدة والملحة لمختلف فئات المجتمع، مهنئة المدير العام للإيسيسكو على اختياره ضمن الخمسين شخصية الأكثر تأثيراً في العالم لهذه السنة، معبرةً عن دعمها لمبادرة الإيسيسكو بإنشاء لجنة التراث الإسلامي من أجل تعزيز حماية التراث الإنساني المشترك، مؤكدة على ضرورة التصدي لحملات الكراهية للثقافات والمعتقدات، داعية إلى تعزيز احترام التنوع الثقافي وتربية الشباب والناشئة على تعزيز أسس التعايش السلمي بين الشعوب، مشيرة إلى ضرورة جعل التربية والتعليم أولوية في السياسات التعليمية للدول الأعضاء، وبخاصة تجاه الفتيات والنساء، مع الحرص على تكافؤ الفرص وضمان جودة التعليم، متمنيةً النجاح والتوفيق للمؤتمر العام في دورته الحالية.

6. ثم تناول الكلمة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، وعبر في مستهلها، أصالة عن نفسه ونيابة عن أعضاء المجلس التنفيذي، عن شكره لخدام الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، متمنياً للمملكة العربية السعودية أطرد التقدم والازدهار، معبراً عن ثقته واعتزازه بحصيلة الإنجازات التي حققتها المنظمة بين دورتي المؤتمر العام، الأمر الذي يؤكد النجاح الكبير للمنظمة التي غدت إحدى أهم دعائم العمل الإسلامي المشترك في مجالات اختصاصها، واصفاً مشروع خطة العمل الثلاثية للأعوام 2013-2015 بكونه مشروعاً حضارياً على درجة كبيرة من الإتقان والترابط والانسجام والتجاوب مع المتغيرات، من أجل تحقيق متطلبات التنمية في العالم الإسلامي، وأرجع الفضل في ذلك، بعد عون الله وتوفيقه، إلى الجهود الجبارة التي يبذلها المدير العام على شتى المستويات، مستصحباً الخبرة الواسعة والتجربة العريضة. وعبر في ختام كلمته عن أمنياته للمؤتمر بكامل النجاح والتوفيق.

7. واستجابة للقرار الصادر عن المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين، قام معالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، وزير التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، باسم المؤتمر العام بتسليم معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -الإيسيسكو-، وسام الإيسيسكو الذهبي، تكريماً له على ما بذله من جهود متميزة لتعزيز العمل الإسلامي المشترك في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وعلى الإنجازات الكبيرة التي تحققت تحت إدارته الرشيدة لفائدة الدول الأعضاء والمسلمين خارج العالم الإسلامي، وعلى مبادراته من أجل تفعيل الحوار بين الثقافات والحضارات في المحافل الإقليمية والدولية، وعلى ما ظل يقدمه من دعم ومساندة للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، في فلسطين بوجه عام والقدس الشريف بوجه خاص، وعلى حرصه على حماية مقدساتها الإسلامية ومآثرها الحضارية.

8. وتقديراً من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -الإيسيسكو- لجهود سمو الأمير الحسن بن طلال سفير الإيسيسكو للحوار بين الثقافات، في تعزيز الحوار بين الثقافات والعمل الثقافي الإسلامي المشترك، تم تكريمه وإهداؤه وسام الإيسيسكو الذهبي، وقد تسلّمه نيابة عنه سعادة الدكتور الصادق الفقيه، الأمين العام لمنندى الفكر العربي.

9. وتقديراً من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -الإيسيسكو- لجهود عدد من أعضاء المجلس التنفيذي الذين قدموا إسهامات متميزة للحركة العلمية والثقافية والفكرية في إطار العمل الإسلامي المشترك، تمّ تكريم السادة والسيدات الآتية أسماؤهم وإهداؤهم ميدالية الإيسيسكو الذهبية:

- الدكتور عبد الله يوسف المطوع، عضو المجلس التنفيذي عن مملكة البحرين
- الأستاذ حسنين فاضل معله، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية العراق
- سعادة السفير الدكتور موسى بن جعفر بن حسن، عضو المجلس التنفيذي عن سلطنة عُمان
- السيدة ثورية ماجدولين، عضو المجلس التنفيذي عن المملكة المغربية
- السيد محمد يوسف، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية الكاميرون
- السيد عيسى نماتا، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية النيجر
- سعادة السفير عبد الله والي، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية نيجيريا الاتحادية
- الدكتور الحاج جنيدي الحاج عبد الرحمن، عضو المجلس التنفيذي عن سلطنة بروناي دار السلام
- سعادة السفير أرين بيريك، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية كازاخستان.

10. وتقديراً للجهود المبذولة في مجالات محو الأمية وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين، مُنحت جوائز الإيسيسكو التقديرية لكل من :

- جمعية "داكا أحسنية ميشن" (جائزة الإيسيسكو لمحو الأمية لسنة 2012)، من جمهورية بنغلاديش الشعبية
- الدكتور ناهض صبحي فورة والدكتور طلال محمد خلف من دولة فلسطين (جائزة الإيسيسكو للبحث في مجال محو الأمية)
- الدكتورة بثينة أحمد أبو المجد عيسى، من جمهورية مصر العربية (جائزة الإيسيسكو لتصحيح صورة الإسلام والمسلمين).

11. وفي ختام الجلسة الافتتاحية تم أخذ صورة جماعية لرؤساء وفود الدول الأعضاء المشاركة في المؤتمر.

12. ثم انعقدت الجلسة الإجرائية التي تم خلالها عرض مشروع جدول الأعمال ومشروع الجدول الزمني واعتمادهما. كما تم تشكيل مكتب المؤتمر على النحو التالي:

- المملكة العربية السعودية : رئيساً
- مملكة البحرين : نائباً للرئيس
- سلطنة بروناي دار السلام : نائباً للرئيس
- جمهورية تشاد : نائباً للرئيس
- الجمهورية التونسية : مقررأ عاماً

13. وقررت عن المؤتمر العام لجنة البرامج ولجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية، برئاسة المملكة العربية السعودية، والجمهورية التونسية مقررأ.

14. ثم قدم سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، رئيس المجلس التنفيذي، تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة للمؤتمر العام، والذي استعرض فيه، ما تمّ دراسته واعتماده من وثائق وتقارير علمية ومالية، تقدمت بها الإدارة العامة للإيسيسكو بين دورتي المؤتمر، مشيداً بالتعاون الوثيق والمتصل مع الإدارة العامة للإيسيسكو، ومقررأ الجهود المبذولة من أعضاء المجلس في هذا الصدد.

واعتمد المؤتمر تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة للمؤتمر العام، كما جاء في (القرار: م.ع. 11/2012/ق 2.1).

15. بعد ذلك قدم المدير العام للإيسيسكو تقريره عن أنشطة المنظمة للسنوات 2009-2011، والمعطيات الأولية عن أنشطة المنظمة خلال سنة 2012، مبرزاً أهم الإنجازات التي تحققت في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال لفائدة الدول الأعضاء والمجتمعات الإسلامية خارج العالم الإسلامي، والاتساع المطرد للتعاون والشراكة مع المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية الموازية ومنظمات المجتمع المدني، لافتاً الانتباه إلى العناية الخاصة التي أولتها الإيسيسكو خلال الفترة المذكورة، إلى معالجة قضايا الحوار والتنوع الثقافي وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين، ضمن أولويات العمل والموجهات التي حددها المؤتمر العام.

16. وبعد المناقشات اعتمد المؤتمر تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة للسنوات 2009-2011 (الوثيقة: م.ع. 2.2/2012/11)، كما جاء في (القرار: م.ع. 2.2/2012/11).

17. كما قدم المدير العام تقريره للسنوات 2009-2011، حول البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة القدس الشريف وفلسطين، مستعرضاً أهم البرامج والأنشطة التي قامت الإيسيسكو بتنفيذها خلال الفترة الثلاثية المعنية في القدس الشريف وفلسطين، مشيراً إلى الأوضاع الاستثنائية والتحديات الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي وما يترتب عنه من حصار واضطهاد وقمع وقتل للمواطنين، وتدمير للمؤسسات التربوية وللمنشآت العمرانية، وانتهاكات للمقدسات الإسلامية جراء الحفريات في محيط المسجد الأقصى المبارك، معبراً في ختام عرضه عن امتنانه وتقديره للدعوة الموجهة إليه من فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، لزيارة الأراضي الفلسطينية، مؤكداً عزمه على تلبية هذه الدعوة وعن خالص تهنئته لفخامته وللشعب الفلسطيني بمناسبة انضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة بصفة دولة مراقب، غير عضو.

18. وبعد المناقشات اعتمد المؤتمر تقرير المدير العام للسنوات 2009-2011، حول البرامج والأنشطة لفائدة القدس الشريف وفلسطين (الوثيقة: م.ع. 2.3/2012/11)، كما جاء في (القرار: م.ع. 2.3/2012/11).

وأصدر قراراً يندد فيه بالممارسات القمعية والإجرامية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني ومؤسساته التربوية والعلمية والثقافية.

19. ورحب المؤتمر العام بانضمام جمهورية أوغندا إلى عضوية الإيسيسكو وشكر السلطات الأوغندية على هذا القرار الذي من شأنه تعزيز العمل الإسلامي المشترك، وتفعيل التعاون بين الإيسيسكو والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في أوغندا، وطلب من الحكومة الأوغندية تعيين جهات الاختصاص بها لدى منظمة الإيسيسكو، وناشد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي لم تنضم بعد إلى الإيسيسكو إلى المسارعة بالانضمام.

20. ثم قام سعادة السفير سمير بكر دياب بإلقاء كلمة معالي البروفسور الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، التي أشاد

فيها بالإنجازات المطردة التي ظلت تحققها الإيسيسكو على امتداد خطط عملها المتعاقبة في مجالات عملها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية والتي تعزز البرنامج العشري لمنظمة التعاون الإسلامي، بوجه خاص، والعمل الإسلامي المشترك بوجه عام، داعياً الدول الأعضاء إلى تقديم كل ما في وسعها لدعم مسيرة الإيسيسكو وتعزيز دورها بوصفها بيت خبرة العالم الإسلامي في مجالات اختصاصاتها، متمنياً لأعمال هذه الدورة التوفيق والسداد.

21. وتناول الكلمة معالي الدكتور علي بن عبد الخالق القرني، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، معبراً في بدايتها عن خالص التهئة لانعقاد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام بمدينة الرياض تحت رعاية الملك عبد الله بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، مهناً إياه على تماثله للشفاء، مشيداً بالدور المتميز للإيسيسكو في خدمة قضايا الفكر والثقافة، مشيداً بالجهود الدؤوبة للمدير العام للإيسيسكو، التي مكنت المنظمة من الارتقاء إلى رحاب أوسع في برامجها ومشروعاتها، مؤكداً استعداد مكتب التربية العربي لدول الخليج على مواصلة التعاون وتعزيزه مع الإيسيسكو، متمنياً كامل التوفيق والنجاح للمؤتمر.

22. ثم ألقى أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود كلماتهم التي أشادوا فيها بالتطور النوعي الذي شهدته المنظمة خلال الفترة الثلاثية 2009-2011، وبحضورها البارز في المحافل الدولية، تحت القيادة الحكيمة لمعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري وبفضل جهوده المثمرة وعمله الدؤوب في خدمة قضايا الأمة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وتعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات، وحرصه على تفعيل العمل الإسلامي المشترك من خلال تنظيم المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة لمعالجة قضايا الثقافة، والتعليم العالي والبحث العلمي والطفولة وحماية البيئة، ومبادراته الرائدة للتصدي لحملات التشويه ضد الإسلام والمسلمين، وجهوده المخلصة لتصحيح هذه الصورة، والاهتمام بقضايا المسلمين خارج العالم الإسلامي ومدعمهم بالوسائل التربوية والثقافية الكفيلة بالمحافظة على هويتهم العربية الإسلامية، وعقده لعدد من المؤتمرات الدولية للتصدي لظاهرة الإرهاب والتطرف. كما هنأوه على التكريم الذي حضي به خلال هذه الدورة من المؤتمر العام، وفي مناسبات سابقة من عدد من قادة الدول ورؤساء الحكومات والمنظمات الدولية.

23. وعرضوا أثناء كلماتهم الجهود التي تقوم بها حكوماتهم ومنظماتهم في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وطرحوا عدداً من المقترحات والموجهات التي من شأنها تطوير عمل المنظمة وتفعيل أدائها. كما أكدت كلماتهم على ضرورة التركيز خلال تنفيذ الخطة الثلاثية المقبلة 2013-2015 على تخصيص مزيد من الأنشطة والدعم الموجه للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين، وعلى تنفيذ المشاريع الكبرى المشتركة بين المديریات وإعداد الوسائل التعليمية المعينة، والتوسع في إنشاء كراسي الإيسيسكو، وإنشاء كراسي حول تعزيز المعرفة العلمية وإشاعتها وتأصيلها على مقاصد الإسلام، ومنح الجوائز التقديرية التشجيعية للمتميزين في مجالات عمل المنظمة، وتكثيف الاهتمام ببرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وإيلاء مزيد من الاهتمام لبرامج التنوع الثقافي، وإشراك الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة في قضايا التنمية المستدامة، وتوجيه برامج التعليم العالي والبحث العلمي نحو مزيد من الانفتاح على حاجيات المجتمع، وضرورة التركيز على تدريس العلوم الطبيعية، وتبسيط الضوء على مساهمة العلماء المسلمين في التقدم العلمي وبيان ذلك في المناهج والمقررات، وتفعيل لجنة التراث الإسلامي من أجل القيام بدور فاعل في حماية التراث الثقافي الإسلامي في الدول الأعضاء، والاستفادة من القطاع الخاص لدعم موازنة المنظمة.

24. وأخذ المؤتمر علماً بكلمات رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات الإسلامية والعربية والدولية المشاركة في المؤتمر وما تضمنته من موجهات سديدة وتوصيات مهمة. ودعا الإيسيسكو إلى أخذها بعين الاعتبار عند إعداد البرامج وتنفيذها، وفق ما هو متاح من موارد و إمكانات.

25. واعتمد المؤتمر أعضاء المجلس التنفيذي (الوثيقة: م.ع. 5.1/2012/11) كما جاء في (القرار: م.ع. 5.1/2012/11 ق/5.1).

26. وكلف المؤتمر العام المدير العام بالقيام بالاتصالات اللازمة بالدول الأعضاء لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام، وعقده في مقر الإيسيسكو في منتصف سنة 2015، في حالة عدم تلقي أي طلب باستضافة المؤتمر.

1. تقرير لجنة البرامج

تقرير لجنة البرامج

عقدت لجنة البرامج المنبثقة عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو اجتماعها يوم 17 محرم 1434هـ الموافق 1 ديسمبر 2012 برئاسة المملكة العربية السعودية.

وبعد اعتماد الجدول الزمني لأعمال اللجنة، قدم سعادة الدكتور مختار أحمد المدير العام المساعد للإيسيسكو تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 والتقرير المرحلي للسنوات 2010-2012 حول تقييم عمل المنظمة الذي تضمن الاستنتاجات التقييمية الكمية والكيفية النهائية بالنسبة لجميع الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها خلال الفترة الثلاثية 2007-2009، والمرحلية بالنسبة للبرامج والأنشطة التي تم تنفيذها في الفترة من 1 يناير 2010 إلى شتبر 2012، كما قدم مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2013-2015، موضحاً الملامح الجديدة من حيث الشكل والمضمون التي تميز هذا المشروع عن خطط العمل السابقة. كما أطلع اللجنة على الملاحظات التي أدلى بها أعضاء المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين بشأن مشروع خطة العمل 2013-2015، وتوصيته المؤتمر باعتماد هذا المشروع، وخلال المناقشات أبدت اللجنة عدداً من الملاحظات وتقدمت بعدد من المقترحات حول مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2013-2015، يمكن تلخيصها وإجمالها فيما يلي :

- الإشادة بخطة العمل 2013-2015 وبمضامينها التي تلبي العديد من احتياجات الدول الأعضاء وتواكب المتغيرات الدولية والإقليمية في مجالات تخصص المنظمة، والعمل على تعزيز إشراك جهات الاختصاص في إعدادها وتحديد أولوياتها.
- الدعوة إلى تنفيذ المشاريع الكبرى بدلاً من الأنشطة الصغيرة قليلة الأثر الميداني.
- توسيع قاعدة مرجعيات خطة العمل الثلاثية 2013-2015 لتشمل كذلك "إطار العمل الخاص بالتعليم المهني التقني" الذي اعتمده المؤتمر العالمي حول الموضوع (شنغاي 2012)، ومبادرة الأمين العام للأمم المتحدة "التربية أولاً".
- القيام بدراسات استشرافية لتحديد متطلبات تحقيق التربية والتعليم للجميع لما بعد سنة 2015.
- تخصيص الأنشطة اللازمة لحماية التراث المغمور بالمياه في إطار عمل لجنة التراث الإسلامي.
- الدعوة إلى تعزيز دور المجتمع المدني والمؤسسات غير الحكومية لدعم جهود المؤسسات الحكومية في تحقيق التنمية.
- إيلاء مزيد من الاهتمام للبرامج الموجهة لمعالجة قضايا الشباب والاستفادة في ذلك من شبكات التواصل الاجتماعي لإشاعة ثقافة المعرفة لديهم والحرص على تأصيل هذه المعرفة وفق القيم والأخلاقيات الإسلامية.

- إيلاء مزيد من الاهتمام للبرامج الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تيسير إدماجهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- التركيز على البرامج الهادفة إلى تقديم المعلومات الصحيحة عن الإسلام والمسلمين، وبخاصة من خلال إنتاج الوسائط السمعية البصرية التي توثق للمظاهر الحقيقية للحياة الاجتماعية والثقافية للمسلمين.
- الدعوة إلى بلورة رؤية جديدة للرد على حملات تشويه صورة الإسلام والمسلمين ومعالجة الصور النمطية، وذلك من خلال تجاوز الرفض الأخلاقي إلى الملاحقة القانونية لكل من يقف وراءها.
- عدم الاقتصار على المقاربة التقليدية لمفهوم التصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، الموجه فقط تجاه الآخر، وتبني مقاربة جديدة تشمل كذلك البعد الذاتي في إنتاج هذه الظاهرة.
- تخصيص مزيد من الاهتمام لقضايا التقريب بين المذاهب الإسلامية لتعزيز ثقافة التسامح واحترام التنوع المذهبي في العالم الإسلامي.
- الدعوة إلى إحداث مراكز لتسويق النتائج البحثية، وإقامة أقطاب بحثية تتولى تنفيذ مشاريع علمية كبرى متعددة التخصصات في الدول الأعضاء، من خلال آليات مناسبة لكل دولة.
- الاستفادة من القطاع الخاص في دعم الموارد المالية للمنظمة والرفع من مداخيلها.
- ثم اعتمدت اللجنة مشروع خطة العمل والموازنة للأعوام 2013-2015 (الوثيقة :م.ع 3.1/2012/11)، كما جاء في (القرار : م.ع 3.1/2012/11 ق/3.1).
- واعتمدت اللجنة تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 والتقرير المرحلي للسنوات 2010-2012 حول تقييم عمل المنظمة (الوثيقة :م.ع 2.4/2012/11)، كما جاء في (القرار : م.ع 2.4/2012/11 ق/2.4).

2. تقرير لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية

تقرير لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية

عقدت لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية المنبثقة عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو اجتماعها يوم 17 محرم 1434هـ الموافق 1 ديسمبر 2012، برئاسة المملكة العربية السعودية.

وبعد اعتماد الجدول الزمني لأعمال اللجنة، قدم ممثل الإدارة العامة للإيسيسكو التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للأعوام 2009-2011، وتقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة للفترة نفسها، وقدم رئيس لجنة المراقبة المالية تقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات 2009-2011، كما قدم ممثل الإدارة العامة للإيسيسكو المعطيات المتعلقة بتعديل شعار الإيسيسكو ومطابقة ميثاقها وأنظمتها الداخلية بما يتناسب مع المسمى الجديد لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقترحات المتعلقة بتعديل نظام الموظفين والأنظمة الداخلية للإيسيسكو ووضعية المكاتب الإقليمية للإيسيسكو. كما أطلع اللجنة على قرارات المجلس التنفيذي بشأنها.

وبعد المناقشات اعتمدت اللجنة الوثائق والتقارير والقرارات التالية:

- التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات 2009-2011 (الوثيقة م.ع. 2.5/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 2.5/2012/11 ق).
- تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة للسنوات 2009-2011 (الوثيقة م.ع. 2.6/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 2.6/2012/11 ق).
- مطابقة ميثاق الإيسيسكو وأنظمتها الداخلية مع اسم منظمة التعاون الإسلامي (الوثيقة م.ع. 4.1/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 4.1/2012/11 ق).
- تعديلات طفيفة على نظام الموظفين والأنظمة الداخلية للمنظمة (الوثيقة م.ع. 4.2/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 4.2/2012/11 ق).
- وضعية المكاتب الإقليمية للإيسيسكو (الوثيقة م.ع. 4.3/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 4.3/2012/11 ق).
- تعديل شعار الإيسيسكو (الوثيقة م.ع. 4.4/2012/11)، كما جاء في (القرار م.ع. 4.4/2012/11 ق).

القرارات



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال:

(فحص وثائق الاعتماد)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:
- المواد (6)، (7) و (10) الفقرتان (1)، (5) من الميثاق
- المواد (1-5) من النظام الداخلي للمؤتمر العام
- المواد (1-6) من نظام وضعية المراقب
- اعتباراً لتوصية مكتب الدورة العاشرة للمؤتمر العام ،

يقرر ما يلي:

1. الأخذ علماً بوثائق اعتماد المشاركين في الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام.
2. دعوة الدول الأعضاء إلى مراعاة المادة (1) من النظام الداخلي للمؤتمر العام عند تشكيل وفودها.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 1.2 من مشروع جدول الأعمال:

(مشروع جدول الأعمال)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادة (11) من الميثاق
 - المواد (13-17) من النظام الداخلي للمؤتمر العام
- وبعد إطلاع على مشروع جدول أعمال دورته الحادية عشرة في الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.1.2 مؤقت)،
- واعتباراً للقرار (رقم م.ت.33/2012/ق.5.1) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين وقرر فيه توصية الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام باعتماد جدول أعماله كما في الوثيقة المقترحة،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد جدول أعمال دورته الحادية عشرة.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 1.3 من جدول الأعمال:

(مشروع الجدول الزمني)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (8) فقرة (هـ) من النظام الداخلي للمؤتمر العام
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني في الوثيقة (م.ع.11/2012/1.3 مؤقت)،
- واعتباراً للقرار (رقم م.ت.33/2012/ق 5.1) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين وقرر فيه توصية الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام باعتماد الجدول الزمني كما في الوثيقة المقترحة،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني لتنظيم أعمال المؤتمر العام.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

**الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن البند 1.4 من جدول الأعمال:

(تشكيل مكتب المؤتمر العام)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:

- المادة (10) فقرة (2) من الميثاق،
- المادتين (8)، (9) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.1.4) بشأن تشكيل مكتب الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام،
- وأخذاً بعين الاعتبار القرار رقم (م.ع.11/2012/ق.1.3) الذي اعتمده بشأن الجدول الزمني لتنظيم أعمال اللجان المقترحة،
- واحتراماً لمبدأ التوزيع الجغرافي،
- وبناءً على إجماع الآراء،

يقرر ما يلي:

الموافقة على تشكيل مكتب الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام، على النحو التالي:

رئيس المؤتمر: المملكة العربية السعودية

نواب الرئيس:

▪ **مملكة البحرين**

▪ **سلطنة بروناي دار السلام**

▪ **جمهورية تشاد**

المقرر العام: الجمهورية التونسية

رئيس لجنة البرامج: المملكة العربية السعودية

رئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية: المملكة العربية السعودية



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 1.5 من جدول الأعمال:

(كلمات رؤساء الوفود المشاركة)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد استماعه إلى الكلمات التي قدمها رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات المدعوة،

يقرر ما يلي:

1. أخذ العلم والإحاطة بكلمات رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات الإسلامية والعربية والدولية المشاركة في المؤتمر، وما تضمنته من توجّهات سديدة وتوصيات مهمة.
2. دعوة الإيسيسكو إلى أن تأخذ هذه التوجّهات والتوصيات بالاعتبار عند إعداد البرامج والأنشطة قدر الإمكان، وذلك وفقاً للخطة المعتمدة، وفي إطار الموارد المتاحة.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال:

(تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس بين الدورتين العاشرة والحادية عشرة للمؤتمر العام)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد اطلاعه على تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس، كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.1)،
- وبعد استماعه إلى العرض الذي قدمه رئيس المجلس التنفيذي،

يقرر ما يلي:

1. الأخذ علماً بتقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.1).
2. الإشادة بجهود رئيس المجلس التنفيذي وجهود أعضاء المجلس الموقرين على ما قدموه من دعم موصول للمنظمة ومديرها العام في إطار تنفيذ خطة العمل الثلاثية للأعوام 2010-2012.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

**الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة للسنوات 2009-2011)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
 - المواد (20) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي
- وبعد اطلاعه على تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة للسنوات 2009-2011 في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.2)
- واعتباراً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته الثلاث السابقة بشأن التقارير المقدمة لهذه الدورات، ووافق على رفعها إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام وأوصى بالمصادقة عليها،
- وبعد استماعه لعرض المدير العام في هذا الشأن،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في تنفيذ برامج وأنشطة الخطة الثلاثية للأعوام 2010-2012،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة للسنوات 2009-2011، كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.2)، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. الإشادة بمبادرات المدير العام لعقد المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة وتأكيد تكليف الإيسيسكو بعقد هذه المؤتمرات، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والترحيب بقرارات هذه المؤتمرات ومقترحاتها ودعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذها، بالتنسيق والتشاور مع الجهات المعنية.

3. شكر المدير العام على حرصه على مشاركة المنظمة في رعاية المؤتمرات الإقليمية والدولية وتنظيمها في مجالات اختصاصاتها، وذلك بالتعاون مع المنظمات الموازية.
4. اعتماد آليات الإيسيسكو للعمل الإسلامي المشترك، ودعوة المدير العام إلى المزيد من تفعيل هذه الآليات، للاضطلاع بالمهام الموكلة إليها في مجالات عمل المنظمة، وبالتنسيق مع الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية.
5. التنويه بالمستوى الرفيع والنوعية المتميزة لتنفيذ أنشطة المنظمة داخل الدول الأعضاء وخارجها وخاصة الأنشطة ذات الصلة بالحوار بين الحضارات والثقافات والبرامج المتعلقة بالدفاع عن الصورة الصحيحة للإسلام والمسلمين.
6. شكر الدول الأعضاء والشخصيات السامية والمنظمات الإقليمية والدولية والهيئات غير الحكومية على تعاونها مع الإيسيسكو في تنفيذ الأنشطة والبرامج ذات الاهتمام المشترك، ودعوة المدير العام إلى المزيد من تكثيف التعاون والتنسيق والتشاور مع هذه الجهات.
7. الترحيب بانضمام جمهورية أوغندا إلى الإيسيسكو ودعوة السلطات الرسمية الأوغندية إلى تعيين جهات الاختصاص بها لدى الإيسيسكو.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

**الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن البند 2.3 من جدول الأعمال:

**(تقرير المدير العام للسنوات 2009 - 2011 حول
البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة القدس الشريف وفلسطين)**

إن المؤتمر العام:

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ع.10/2009/ق.2.2) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته العاشرة بشأن دور الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف وفلسطين،
- وإذ يلاحظ بعد اطلاعه على (تقرير المدير العام للسنوات 2009 - 2011 حول البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة القدس الشريف وفلسطين) في الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.2.3) أن المدير العام قد أولى مدينة القدس الشريف وفلسطين العناية الخاصة التي تستحقها،
- ويعد استعراضه للأوضاع الاستثنائية التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون في القدس الشريف وفلسطين في ظل الاعتداءات الإجرامية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.2.3) بشأن البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة القدس الشريف وفلسطين، مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
2. التنديد بالاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف وتدميرها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في فلسطين.

3. التأكيد مجدداً على أن القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة، ورفض أي محاولة لانتقاص السيادة الفلسطينية عليها، والتأكيد على بطلان جميع الإجراءات والممارسات الاستيطانية فيها، انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الدولية التي تعدّ كل التدابير والإجراءات التشريعية والإدارية الاستيطانية الإسرائيلية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني والديمقراطي والعمراني والتراثي والحضاري لهذه المدينة المقدسة، باطلة ومخالفة لقرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف الدولية.
4. دعوة الدول الأعضاء إلى إيلاء مدينة القدس الشريف وفلسطين الأولوية القصوى في المحافل الدولية، دفاعاً عن انتمائها العربي الإسلامي، وحماية لهويتها، ودعماً لمؤسساتها الوطنية الفلسطينية.
5. التأكيد على قراراته السابقة بشأن وضع مدينة القدس الشريف وفلسطين.
6. دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ البرامج والأنشطة الموجهة لفائدة المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف وفلسطين.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

**الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434 هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن البند 2.4 من جدول الأعمال:

**(تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009
والتقرير المرحلي للسنوات 2010-2012 حول تقييم عمل المنظمة)**

إن المؤتمر العام:

- إذ يلاحظ بعد اطلاعه على تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 والتقرير المرحلي للسنوات 2010-2012 حول تقييم عمل المنظمة في الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.2.4)، أن المدير العام قد قام بتنفيذ قرارات المجلس على الوجه المطلوب، من خلال تضمين هذه الوثيقة المعطيات المتعلقة بالتقييم الخارجي للبرامج والأنشطة المنفذة، برسم السنوات 2007-2009 و 2010-2012،
- وبعد استماعه للعرض الذي قدمه المدير العام،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

3. اعتماد تقرير المدير العام للسنوات 2007-2009 والتقرير المرحلي للسنوات 2010-2012 حول تقييم عمل المنظمة كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/ق.2.4) مع الأخذ بملاحظات المؤتمر.
4. الإشادة بالإنجازات الرائدة والمكاسب النوعية التي حققتها المنظمة خلال السنوات التي يغطيها هذا التقرير، والتتويه بالمنهجية المتبعة في إعدادها، لإبراز جهود المنظمة وإسهاماتها في العملية التنموية في الدول الأعضاء.
5. دعوة الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون والتفاعل مع عمليات التقييم الخارجي التي تقوم بها المنظمة في إطار تنفيذ برامج خطة العمل وأنشطتها.
6. دعوة المدير العام إلى تقديم تقرير عن تقييم عمل المنظمة للسنوات 2013-2015 إلى المؤتمر العام القادم، في ضوء المنهجية المتبعة حالياً.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 2.5 من جدول الأعمال:

**(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات
وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات 2009-2011)**

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى :

- المادتين (16) و(19) من الميثاق،
 - المواد (19-20) و(24-29) من النظام المالي،
 - المادة (20) الفقرات (ب، هـ، ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي
- وبعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات 2009-2011 في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.5)،
- واعتباراً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته الثلاث الماضية بشأن هذا التقرير، حيث اعتمد كل التقارير ووافق على رفعها إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام وأوصى بالمصادقة عليها،
- وبناءً على العرض الذي قدمته الإدارة العامة،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنوات 2009-2011، كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.5)، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي أبدتها أعضاء لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية.
2. توجيه الشكر لكل الجهات والشخصيات التي تبرعت لدعم المنظمة.
3. الإشادة بجهود المدير العام ومعاونيه من أجل ترشيد الإنفاق وحسن تسيير الموارد المالية للمنظمة والتتويه بالإجراءات الإدارية والمالية المتخذة في هذا الصدد.
4. شكر شركة تدقيق الحسابات ولجنة المراقبة المالية على جهودهما في إعداد هذا التقرير.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

**الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434 هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012 م**

قرار بشأن البند 2.6 من جدول الأعمال:

**(تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة
ومعالجة الوضع المالي للمنظمة للسنوات 2009-2011)**

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام المالي،
- وبعد اطلاعه على (تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة) في الوثيقة رقم (م.ع.11/2012/2.6)،
- واعتباراً للقرارات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دوراته الثلاث الماضية بشأن هذا التقرير، حيث اعتمد كل التقارير المقدمة للمجلس التنفيذي ووافق على رفعها إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام وأوصى بالمصادقة عليها،
- وبناءً على العرض الذي قدمته الإدارة العامة،
- وبعد الإشادة والتتويه بجهود المدير العام ومعاونيه في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة، كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/2.6)، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي أبدتها أعضاء لجنة الشؤون الإدارية والمالية والقانونية.
2. دعوة المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور والتواصل مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، عن طريق أعضاء المؤتمر العام والمجلس التنفيذي واللجان الوطنية، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لتسديدها، بناءً على قرارات المؤتمر والمجلس في هذا الشأن.
3. التأكيد على القرارات السابقة للمؤتمر العام والمجلس التنفيذي في هذا الصدد.
4. شكر الدول الأعضاء التي بادرت إلى الاستجابة لقرار المجلس التنفيذي والمؤتمر العام بشأن التسهيلات الخاصة بدفع المتأخرات في المنظمة.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال:

(مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2013-2015)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادة (12) ثالثاً الفقرة (ج) من الميثاق.
 - المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام.
 - المادة (20) الفقرة (ج) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي.
- وبعد الإطلاع على (مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2013-2015) في الوثيقة (م.ع. 3.1/2012/11)،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.33/2012/ق.3.1) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين بشأن مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للمنظمة للأعوام 2013-2015 حيث اعتمدها ووافق على رفعها إلى الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام وأوصى بالمصادقة عليها،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على مشروع خطة العمل الثلاثية للأعوام 2013-2015، في الوثيقة رقم (م.ع.11/2012/3.1) وإقرار موازنتها بمبلغ 45,210,498 دولاراً أمريكياً لتمويل تنفيذها، بما لا يُحمل الدول الأعضاء زيادة إضافية في مساهماتها الحالية، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المجلس التنفيذي والمؤتمر العام واقتراحاتهما، ومراعاة الأولويات واحتياجات الدول الأعضاء عند التنفيذ.
2. المصادقة على البرامج الخاصة والمشاريع التنموية والآليات التنفيذية التي تضمنها مشروع الخطة ودعوة المدير العام إلى توجيه هذه البرامج والمشاريع لأولويات الدول الأعضاء وحاجاتها، وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل الآليات التنفيذية للخطة بما يتماشى مع أهداف المنظمة ورسالتها الحضارية.

3. شكر المجلس التنفيذي على جهوده لوضع الأسس العامة لمشروع الخطة والموازنة للأعوام 2013-2015.
4. دعوة الدول الأعضاء إلى دفع مساهماتها كاملة في هذه الخطة، ودعوة المدير العام إلى مواصلة جهوده لتحصيل الموارد المالية من خارج الموازنة، وذلك لتنفيذ أكبر جزء من خطة العمل للأعوام 2013-2015.
5. الإشادة بالمنهجية التي اعتمدها الإدارة العامة المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد.
6. شكر المدير العام ومساعديه على مساهمتهم المتميزة في إعداد مشروع الخطة والموازنة للأعوام 2013-2015



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:

**(مطابقة ميثاق الإيسيسكو وأنظمتها الداخلية
مع اسم منظمة التعاون الإسلامي الجديد)**

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (12) الفقرة (د) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد الاطلاع على ميثاق الإيسيسكو وأنظمتها الداخلية بعد مطابقة مواده مع اسم منظمة التعاون الإسلامي الجديد في الوثيقة (م.ع.11/2012/4.1)،
- وبعد استماعه إلى التوضيحات التي قدمها المدير العام للإيسيسكو في هذا الشأن،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.33/2012/ق.4.1) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على ميثاق الإيسيسكو وأنظمتها الداخلية كما في الوثيقة رقم (م.ت.33/2012/4.1 معتمد).
2. شكر المدير العام ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة ومطابقة ميثاق المنظمة وأنظمتها الداخلية وتحيينها وفق تعديلات أنظمة منظمة التعاون الإسلامي.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 4.3 من جدول الأعمال:

(وضعية المكاتب الإقليمية للإيسيسكو)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (12) الفقرتان (ج) و(ك) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد الاطلاع على وضعية المكاتب الإقليمية للإيسيسكو في الوثيقة (م.ت.4.3/2012/33)،
- وبعد استماعه إلى التوضيحات التي قدمها المدير العام للإيسيسكو في هذا الشأن،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.4.3/2012/33) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. المصادقة على الوثيقة رقم (م.ع.11/2012/ق.4.3) الخاصة بوضعية المكاتب الإقليمية للإيسيسكو.
2. تفويض المدير العام لاتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية اللازمة في هذا الشأن، والنظر في فتح مكاتب إقليمية جديدة في مناطق أخرى من العالم الإسلامي، والاتفاق مع المسؤولين على شروط فتح المكاتب فيها.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 – 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 4.4 من جدول الأعمال:

(تعديل شعار الإيسيسكو)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (12) الفقرة (ك) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،
- وبعد اطلاعه على مشروع شعار الإيسيسكو الجديد،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت.33/2012/ق.4.4) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

المصادقة على مشروع الشعار الجديد للإيسيسكو.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434 هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 5.1 من جدول الأعمال:

(اعتماد أعضاء المجلس التنفيذي)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (11) فقرة (ح) من الميثاق ،
- وبعد اطلاعه على قائمة أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة في الوثيقة (م.ع.11/2012/5.1)،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد أعضاء المجلس كما في الوثيقة (م.ع.11/2012/5.1).
2. دعوة الدول الأعضاء إلى تعيين ممثليها في المجلس التنفيذي حسب مقتضيات المادة (12) أولاً فقرة (ب) من الميثاق، وتزويد المدير العام بسيرة ذاتية معتمدة لكل عضو.
3. دعوة المدير العام إلى متابعة هذا الأمر مع الدول الأعضاء وتعديل هذه القائمة حسب ردود الجهات المختصة في الدول الأعضاء.



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434 هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن البند 5.2 من جدول الأعمال:

(مكان انعقاد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام وزمانها)

إن المؤتمر العام:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام الداخلي للمؤتمر العام،

يقرر ما يلي:

- تكليف المدير العام بالقيام بالاتصالات اللازمة بالدول الأعضاء لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام، وعقده في مقر الإيسيسكو في منتصف سنة 2015، في حالة عدم تلقي أي طلب باستضافة المؤتمر.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية

17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م

قرار بشأن

**تكريم المدير العام للمنظمة الإسلامية
للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -**

إن المؤتمر العام :

- وقد اطلع في دورته الحادية عشرة المنعقدة في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية يومي 1 و2 ديسمبر 2012 الموافق لـ 17 و18 محرم 1434هـ، على الجهود المتميزة والمنتجة التي يقوم بها المدير العام للمنظمة، معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، وعلى حجم الإنجازات المهمة التي حققتها للمنظمة بمعرفته الواسعة وخبرته الغنية وباجتهاده في التجديد والتطوير والتحديث وبإخلاصه وجديته سواء على مستوى تنفيذ خطط العمل المتعاقبة منذ خطة العمل الثلاثية للسنوات (1992-1994)، وإلى خطة العمل الثلاثية للسنوات (2010-2012)، أو على مستوى تعزيز حضورها في الساحة الدولية، ومدّ إشعاعها الحضاري الإنساني إلى مختلف الآفاق العالمية، وتفعيل دورها في تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات ونشر ثقافة العدل والسلام وقيم التعايش بين الشعوب، مما أهله لأن يحتل الرتبة السابعة والأربعين في قائمة الشخصيات الإسلامية الخمسمائة الأكثر تأثيراً في العالم،
- واستجابة للقرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثلاثين التي انعقدت يومي 28 و29 نوفمبر 2012، الموافق لـ 14 و15 محرم 1434هـ، بشأن تكريم المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو،
- واعتباراً للتطور المطرد الذي تشهده الإيسيسكو وهي تحتفل هذه السنة بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، ما مكنها من تعزيز مكانتها وتوسيع مجالات عملها في خدمة التنمية الشاملة والمستدامة في بلدان العالم الإسلامي ونشر القيم الحضارية الإسلامية على أوسع نطاق،

يقرر ما يلي:

1. **تكريم** الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو ومنحه وسام الإيسيسكو الذهبي، وفاءً بفضلته على المنظمة، واعترافاً بجهوده الكبيرة والمثمرة وتقديراً لعطائه المتواصل في خدمة أهداف الإيسيسكو وتطويرها والنهوض بها والرفع من مكانتها.
2. **الإشادة** بالمدير العام وبما بذله من جهود، ونهض به من مسؤوليات في الارتقاء بالمنظمة إلى مصاف المنظمات الناجحة والفاعلة في الساحة الدولية.
3. **دعوة** الدول الأعضاء إلى مواصلة دعمها للمدير العام وتعزيز جهوده التي يقوم بها لتحقيق أهداف المنظمة وإنجاح رسالتها الحضارية.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

**المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة
الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 محرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن مساندة الشعب السوري

إن المؤتمر العام :

- وقد اطلع في دورته الحادية عشرة المنعقدة في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، على الأوضاع الخطيرة التي تعاني منها المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في الجمهورية العربية السورية، من جراء الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها السلطات الرسمية ضد الشعب السوري، والمآسي المروعة التي يعيشها المواطنون السوريون الذين يتعرضون يومياً للتقتيل بالعشرات بالطائرات والصواريخ والمدافع،
- وانطلاقاً من واجب التضامن مع الشعب السوري الشقيق في محنته المتفاقمة، واستشعاراً للمسؤولية تجاه المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية السورية، وإعمالاً لأهداف ميثاق الإيسيسكو،

يقرر ما يلي:

- **إدانة الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها النظام في دمشق ضد الشعب السوري، والمطالبة بوقف الممارسات الإجرامية المخالفة للقانون الدولي، والمتعارضة كلياً مع المبادئ الإسلامية، وبعين تضامنه مع الشعب السوري في محنته.**
- **مناشدة المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الإنسانية الدولية، التدخل الفوري لتقديم المساعدات الضرورية للمواطنين السوريين، سواء داخل سوريا أو في الدول المجاورة التي تأوي آلاف اللاجئين السوريين الفارين من بلدهم.**
- **حث منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - يونسكو - إلى القيام بواجبها تجاه اللاجئين السوريين في كل من تركيا والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق والجمهورية اللبنانية، وذلك في مجال اختصاصاتها.**
- **دعوة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - إلى إيجاد الوسائل العملية الكفيلة بإيصال الدعم في مجالات اختصاصها، إلى اللاجئين السوريين في الدول المستضيفة لهم.**



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

**المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة
الرياض، المملكة العربية السعودية
17 - 18 معرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن القضية الفلسطينية

إن المؤتمر العام :

- وقد تدارس في دورته الحادية عشرة المنعقدة في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، الأوضاع الاستثنائية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واطلع على التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وما يترتب على ذلك من حصار واضطهاد وقمع وحرمان وقتل واعتقال وشتى أنواع الممارسات الإجرامية المخالفة للقوانين الدولية، ووقف على الظروف المأساوية للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية الفلسطينية، وما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من حفريات في محيط المسجد الأقصى المبارك، وإجراءات لتهويد القدس المحتلة وطمس معالمها الحضارية الإسلامية.

يقرر ما يلي:

- **إدانة** العدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، و**مطالبة** المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلية للكف عن العدوان الإجرامي ورفع الحصار عن قطاع غزة ووقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية، و**مناشدة** العالم الإسلامي بخاصة والمجتمع الدولي بعامة، تقديم الدعم اللازم لأسر الشهداء والمصابين في قطاع غزة.
- **تهنئة** الشعب الفلسطيني بقيادة السيد محمود عباس، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بالنصر الدبلوماسي الكبير الذي تحقّق للشعب الفلسطيني بقبول دولة فلسطين في الأمم المتحدة دولة "مراقبة غير عضو".
- **تأكيد** تضامنه الكامل ومساندته المطلقة للشعب الفلسطيني، ودعم جهود القيادة الفلسطينية من أجل استثمار الوضع القانوني الجديد لدولة فلسطين في الأمم المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية الكاملة السيادة بعاصمتها القدس الشريف.
- **دعوة** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة لمواصلة دعمها للمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في القدس الشريف، وفي عموم الأراضي الفلسطينية، مع إيلاء عناية خاصة للمؤسسات الفلسطينية المماثلة في قطاع غزة.



**المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -**

**المؤتمر العام / الدورة الحادية عشرة
الرياض، المملكة العربية السعودية
18 - 17 معرم 1434هـ / 1 - 2 ديسمبر 2012م**

قرار بشأن إنشاء هيئة قرى الأيتام الإسلامية

إن المؤتمر العام :

- استناداً إلى المادة (2) من ميثاق المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -،
- وفي إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو -، وبين مؤسسة الملك خالد الخيرية،
- وبناءً على ما تضمنته خطة عمل الإيسيسكو للسنوات 2013-2015 من برامج محو الأمية، والتربية للجميع ومحاربة الفقر ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والعناية بقضايا الأطفال ورعايتهم،
- وحيث إن إنشاء هيئة قرى الأيتام الإسلامية لن يحمل الدول الأعضاء أي التزامات مالية إضافية خارج إطار موازنة الإيسيسكو،

يقرر ما يلي :

1. الموافقة على إشراف الإيسيسكو على هيئة قرى الأيتام الإسلامية التي اقترحتها مؤسسة الملك خالد الخيرية.
2. دعوة رئيس المؤتمر العام والمدير العام لاتخاذ الخطوات والإجراءات الفنية اللازمة بالتنسيق مع مؤسسة الملك خالد الخيرية للحصول على الموافقة السامية على إطلاق اسم "هيئة الملك عبد الله بن عبد العزيز لقرى الأيتام الإسلامية" على هذا المشروع.